1 - (لها النّظرَةُ الأُولَى عَلَيْهِمْ وَبَسْطَةٌ ... وإِنْ كُرّتِ الأبْصَارُ كانَ لَها الْعَقْبُ) .

2 - (إذا ابْتَذلَتْ لَمْ يُزْرِها تَرْكُ زِينةٍ ... وفِيها عاذ ازْدَانَتْ لِذي نِيقَةٍ حَسْبُ) .

وقال الحارثي .

3 - (سَلَبْتِ عِظَامِي لَحْمَها فَتَرَكْتِها ... مُجَرّدَةَ تَضْحَى إليْك وتَخْصَرُ) .

4 - (وَأخْلَيْتِهَا مِنْ مُخّهِا فَترَكتِها ... أنَابِيبَ في أجْوَافِهَا الرّيحُ تَصْفِرُ) .

5 - (إذَا سَمعَتْ بِاسْمِ الفِرَاقِ تقَعْقَعَتْ ... مَفاصِلُا مِنْ هَوْلِ مَا تَتَنَظّرُ) .

. _____

من نظر إلى بثينة لا يجد فيها معابا وإلى نسبها لا يجد فيه عيبا .

1 - البسطة الفضيلة والعقب ما يجيء بعد من جري الفرس والمعنى أنها أحسن من جميع النساء فإذا نظرت النظرة الأولى إليها كان لها الفضل عليهن وإذا كرر النظر كانت المزية لها في ذلك .

2 - الابتذال لبس ثياب البذلة وازدانت تزينت والنيقة المبالغة في تحسين الشيء وإحكامه وحسب مبتدأ مؤخر ومعناه كاف والمعنى أنها إذا لبست من الثياب مبذولها لم يعبها ترك زينتها فإذا لبست الثياب الفاخرة كان فيها ما يكفي المبالغ في صفاتها .

3 - مجردة في موضع الحال ونضحي أي تظهر للشمس وتخصر أي تبرد .

4 - معنى البيتين سلبت بحبك اللحم من عظامي فتركتها مجردة تقاسي أذى الحر والبرد وخالية من المخ كالأنابيب يدخلها الريح فيحدث فيها صوتا .

5 - التقعقع صوت السلاح والمراد الحركة والاضطراب في المفاصل وتنظر انتظر والمعنى إذا ذكر الفراق ارتعدت فيبلغ منها أنها لارتعادها تتداخل مفاصلها ويحتك بعضها ببعض حتى يسمع لها صوت